[98] واعنى على صالح النية ومرضى القول ومستحسن العمل، ولا تكلني الى حولي وقوتى دون حولك وقوتك، ولا تخزني يوم تبعثني للقاءك، ولا تفضحني بين يدى اولياءك، ولا تنسنى ذكرك، ولا تذهب عنى شكرك، بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات الجاهلين 1. واوزعني ان اثنى عليك بما اوليتنيه 2، واعترف بما اسديته الى 3، واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين، وحمدي لك فوق حمد الحامدين، ولا تخذلني عند فاقتي اليك، ولا تهتكني بما اسررته 4، لديك، ولا تخيبني بما جنيت 5 لك. فانى مسلم 6، اعلم ان الحجة لك وانت اولى بالفضل واعود بالاحسان، واهل التقوى واهل المغفرة، وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب، وانك بان تستر اقرب منك الى ان تشهر. فاحيينى حياة طيبة تنظم بكل ما اريد وتبلغ بما 7 احب من حيث لا اتى ما تكره، ولا ارتكب ما نهيت عنه، وامتنى ميتة من يسعى نوره بين يديه، واعزني عند خلقك، وضعني 8 إذا خلوت بك، وارفعني بين عبادك، واغنني عمن هو غنى عنى، وزدنى اليك فاقة وفقرا. واعدني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء، ومن الذل والعناء، وتغمدني فيما اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لولا حمله،

_____ 1 - الخاطئين (خ ل). 2 - أوليتنيه: اعطيتنيه. 3 - ابوء بما اسديت، لالائك (خ ل). 4 - لا تهلكني بما اسديته (خ ل). 5 - لا يجبهنى بما جبهت، جنيت (خ ل). 6 - فانى لك مسلم (خ ل). 7 - تنتظم بما، تبلغ ما (خ ل). 8 - ضعني: اجعلني متواضعا. (*) _____